

## الفائق في غريب الحديث

فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتمثلها ويقول : ... وهن شرٌّ غالبٍ لمن غلبه

....

يكره ذلك عليه . وكتب إلى مطرف : انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه .  
دين الديسان : فعّال من دان الناس إذا قهرهم على الطاعة . يقال : دنتهم  
فدّنوا أي قهرتهم فأطاعوا . ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : الكيس من دان  
نفسه وعمل لما بعد الموت والأحمق من أتبع نفسه هواها ثم تمنى على الله . الذرية :  
فعل منقولة من فعلة ; كما تقول في كلمة : كلمة وفي معدة معدة . يقال : ذرب  
الرجل ذرباً وذراباً : إذا صار حاد اللسان فهو ذرب وهو ذرية وذرب لسانه ;  
وصفها بالسلاطة . وقيل : ذرب اللسان : سرعته وفساد منطقه ; من ذربت معدته إذا  
فسدت . وعن أبي عبيدة : هو سرعة اللسان حتى لا يثبت الكلام فيه كذب المعدة وهو فساد  
المعدة حتى لا يثبت الطعام فيها . وقيل : الذريرة الفاسدة لمكرها وخيانتها .  
الغيسة : الغيرة إلى السواد . بغاه الشيء : طلبه له يقال : أبغى كذا وأبغاه  
عليه : أعانه على بغائه . فخلفتني : أي بقيت بعدى . بنزاع وحرب أي مع خصومة وغضب  
يقال : حرب حرباً إذا غضب وحربة غيرة ; يريد نشوزها عليه بعد حيلة وعايها بمطرف  
; ولو روى فخلفتني كان المعنى : فتركنتني خلفها بنزاع إليها وشدة حال من  
الصبيوة إليها كأنه يدعو بالويل والحرب وراءها وهو من ذرب الرجل ماله فهو حرب .  
لطت الناقة بذنيها ; إذا ألزقته بحياتها ومنه قيل للعقد للصوقة بالنزح وهي  
تفعل ذلك إذا أبت على الفحل ; فهذه كناية عن النشوز وقيل : لما أقامت على أمرها  
ولزمت أخلافها وقعدت عنه كانت كالضارب بذنبه المقيع على أسته لا يبرح . العيص :  
الشجر الملتف الكثير . والمؤتشب : الملتف الملتبس ضربه مثلاً لالتباس أمره عليه . اللام  
في قوله لمن غلب متعلق بشر كقولك : أنت شر لهذا منك لهذا